[81] الذراع منها وقال: يا رسول ا لا تأكلني، فإني مسمومة ". 65 / 3 - عنه عليه السلام، قال: " إن اليهود أتت امرأة منهم يقال لها: عبدة، فقالوا: يا عبدة، لقد علمت أن محمدا " قد هدم ركن بني إسرائيل، وهدم ركن اليهود، وقد جاءك الملا من بني إسرائيل بهذا السم له، فهم جاعلون لك جعلا على أن تسميه في هذه الشاة. فعمدت عبدة إلى الشاة فشوتها، ثم جمعت الرؤساء في بيتها، وأتت رسول ا صلى ا عليه وآله، وقالت: يا محمد قد علمت ما يجب لي، وقد حضرني (1) رؤساء اليهود فزرني بأصحابك. فقام صلى ا عليه وآله، ومعه علي عليه السلام، وأبو دجانة، وأبو أيوب، وسهل بن حنيف، وجماعة من المهاجرين والانصار، فلما دخلوا وأخرجوا الشاة شدت اليهود آنافها بالصوف، وقاموا على أرجلهم وتوكأوا على عصيهم، فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله: اقعدوا، فقالوا: إنا إذا زارنا نبي لم يقعد منا أحد، وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به. وكذبت اليهود عليها لعنة ا، إنما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه. فلما وضعت الشاه بين يديه، صلى ا عليه وآله تكلمت كتفها فقال: مه يا محمد لا تأكلني، فإني مسمومة، فدعا النبي صلى ا عليه وآله عبدة، فقال لها: ما حملك على ما صنعت ؟ قالت: قلت: إن كان نبيا صادقا لم يضره، وإن كان كاذبا أرحت قومي منه. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: ا يقرئك السلام، يقول: قل: بسم ا الذي يسميه به كل مؤمن، وبه عزكل مؤمن، وبنوره الذي أضاءت به السماوات والارضون، وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد، وانتكس كل شيطان مريد، من شر السم، والسحر،

_____ 3 - أمالي الصدوق: 186 / 2، روضة الواعظين: 61، مناقب ابن شهر أشوب 1: 91. (1) في ع: حضرت (*).

_____